

هيئة مستشفى الثورة العام بالحديدة

إنشاء وتجهيز مركز عناية القلب .. وطوارئ الأطفال وقسم الأنسجة



بصراحة جئت إلى المستشفى ولم أكن أتوقع أنني سأجد رعاية واهتماما وخدمات طبية متميزة وكان أبي يعاني من عدم الرؤية نتيجة المياه البيضاء وبحاجة إلى عملية لإزالة هذه المياه إلا أننا لم نستطع توفير رسوم هذه العملية وقد وجدت تعاوناً كبيراً من رئيس الهيئة الدكتور محمد قطب الذي تكرم مشكوراً وماجوراً بإجراء العملية مجاناً ووجدت فاعل خبير حول لي بنظارة ولكن الحمد لله أجريت تلك العملية وتم إزالة المياه البيضاء من عين أبي والحمد لله الآن يرى بها كما كانت بالسابق والفضل يعود بعد الله للقائمين على هذا المستشفى وعلى رأسهم الدكتور محمد قطب الذي عالج وأعطانا علاجات مجانية فجزاه الله خيراً.

خدمات إنسانية

وقد التقينا بالكثير من المرضى أمثال محمد تمار الرعيضي كان ابنه بحاجة إلى أوكسجين وفعلاً تم إعطاؤه ، وكان الأخ إسماعيل علي الحملي بعبادة الأطفال يعالج فلذة كبده هناك الكثير ممن التقيناهم ولكن لا يتسع المجال لسرد تفاصيل أحاديثهم وأرائهم وعن دور تلك الخدمات المختلفة التي تقدمها هيئة مستشفى الثورة العام بمحافظة الحديدة.

وزرنا وحدة الأمل لمكافحة وعلاج السرطان التابعة للمؤسسة الوطنية لمكافحة السرطان بالمحافظة التي تم افتتاحها مع احتفالات بلادنا بالعيد الوطني السادس عشر لإعادة تحقيق الوحدة اليمنية عام ٢٠٠٦م وهي عبارة عن وحدة إعطاء كيميائي داخل مبنى هيئة مستشفى الثورة العام بالمحافظة.

الوحدة تعمل جاهدة إلى التخفيف من آلام مرضى السرطان المصابين بالمرتاين إليها بقدرة عالية ووفقاً لإمكاناتها المتاحة من خلال استقبالهم ومعاينتهم وإجراء الفحوصات وتقديم العلاجات المجانية والاستمرار في معالجتهم ورعايتهم وتوعيتهم وإرشادهم التي أثبتت الأبحاث والدراسات أن مرضى السرطان يعانون من آلام على مدى ٧٠٪ من فترة المرض ويؤثر على عملية الشفاء.

وحدة الأمل لها عدة عيادات وأقسام منها: عيادة المعاينة التي يتم فيها استقبال ومعاينة المرضى ومتابعة حالاتهم من قبل أطباء قادرين على تقديم الاستشارة والفحص السريري والتوجيه السليم للمرضى وتقديم الرعاية المتكاملة لهذه الشريحة من المرضى ويعمل هذا الكادر الطبي بالدوام الرسمي حتى الساعة الثانية بعد الظهر ، ثم يظل تحت الاستدعاء حتى الصباح اليوم الثاني وذلك بحسب جدول المناوبات الخاص.

وقسم التمريض يضم كادراً متميزاً مدرباً ومؤهلاً لتنفيذ ما تسوكل إليه من مهام التمريض المختلفة منها فتح (ملفات) المرضى ، تسجيل البيانات ، الأرشيف ، الإحصاء الطبي للمرضى ، صرف كروت

بعض الأجهزة الطبية للمستشفى بشكل عام وقسم العظام بشكل خاص بحسب الإمكانيات المتاحة لها ..

وخلال عام ٢٠١٠م استقبلت هيئة مستشفى الثورة العام بمحافظة الحديدة ١٠٢ ألف و١٤٧ حالة مرضية بينهم ٤٩ ألفاً و٦٨٢ امرأة منهم ٧ آلاف و٣٦٩ حالة تم ترقيدها بمختلف الأقسام حتى تماثلوا للشفاء بينهم ٤ آلاف و٣٥٠ امرأة.. و٥٠٥٩ حالة استقبلها مركز العلاج الطبيعي ٢٠٩١م ترددت على مركز الطوارئ التوليدية و٢١٠٤ حالات استقبلتها وحدة الأورام السرطانية و١٨٠م استقبلها مركز الحروق ، بينما بقية الحالات توزعت على مختلف الأقسام والعيادات المختلفة وتم إجراء فحوصات وكشافات حصوات لـ ١٠٨ آلاف و٧١٢ حالة ، وتم إجراء ألف و٨٢٦ عملية جراحية منها ٧١٩ عملية جراحية كبرى و٦٥٩ عملية جراحية متوسطة و٤٤٨ عملية جراحية صغرى ، وعدد المستفيدين من الوسائل التشخيصية بلغ ١٢ ألفاً و٨١٧ مستفيداً ، وبلغ عدد الفحوصات المخبرية ٧٨ ألفاً و٧٥٢ فصفا وبلغ عدد الفحوصات بالأشعة ١٧ ألفاً و١٤٣ حالة ، ومركز الطوارئ التوليدية استقبل الفين و٩١ حالة ولادة طبيعية وألف و٧٩ ولادة قيصرية.

كما أن هيئة مستشفى الثورة العام بالحديدة تسعى جاهدة إلى إنشاء مركز للطوارئ الإسعافية لجميع الحالات وإنشاء وحدة للقسطرة القلبية إلى جانب استخدام عدد من الأطباء الاستشاريين في مختلف الأقسام والعيادات التخصصية بالإضافة إلى مواصلة تأهيل كوادر الهيئة الطبية الموجودة.

والإداريون والعاملون عددهم ٥١ و٢٢٠ متعاقد ومتعاوناً.. بينما الكادر الأجنبي ٢١ كالتالي:
٥ أطباء نساء وولادة ، طبيب جراحة عامة ، طبيب عيون ، طبيب أشعة مقطعية ، طبيب عظام ، طبيب هيسستو باثولوجي ، طبيب مسالك بولية ، طبيب أنف وأذن وحنجرة ، طبيب وخز و٤ فنيي عمليات و٤ فنيي تخدير.. وبذلك يكون الكادر اليمني ٥٢٧ ما بين طبيب ومرض وإداري وغيرهم والكادر الأجنبي ٢١ بمختلف تخصصاتهم.

وقد شهدت هيئة مستشفى الثورة العام تطورات متعددة وإنجازات عملاقة خلال ٢٠١٠م حيث تم إنشاء وتجهيز مركز طوارئ جديد للأطفال بسعة ٢٠ سريراً وبتكلفة ١٧ مليون ريال بتمويل هيئة مستشفى الثورة ، وسعت الهيئة إلى إنشاء وتجهيز مركز عناية قلبية جديد لسعة ٨ أسرة بتكلفة عشرة ملايين ريال وإنشاء وتجهيز مختبر الأنسجة (هيسستو باثولوجي) الوحيد في محافظة الحديدة بتكلفة خمسة ملايين ريال.

والعمل في توسعة وتجهيز قسم الولادة بسعة ١٠ أسرة بتكلفة عشرة ملايين ريال كل تلك الإنجازات بتمويل هيئة مستشفى الثورة العام نفسها وبذلك يتمكن المستشفى من زيادة قدراته الاستيعابية في مجال خدمات الاسعاف ومعالجة الحالات الطارئة للأطفال والحالات الأخرى ، وما زالت قيادة الهيئة تعمل من أجل رفع وتحسين الخدمات الطبية والعلاجية للمواطنين في المحافظة والمحافظات المجاورة وتوفير بعض الإمكانيات التي مكنته من إجادة العديد من عمليات العظام وبعضها نادرة وهناك جهود كبيرة من قيادة الهيئة من أجل توفير

صالح رئيس الجمهورية الذي يولي القطاع الصحي اهتماماً كبيراً من خلال توجيه الحكومة إلى الاهتمام بالرعاية الصحية لليمنيين جميعاً بما يكفل حماية المجتمع من أي خطر صحي وكذا توفير المتطلبات الأساسية في المجال الصحي.

ويصدر قرار إنشاء الهيئة تم تحديد مسار عملها واتجاهها واستطاعت قيادة الهيئة إنجاز كثير من الأعمال وتنفيذ عدد من المشاريع التطويرية في البنية التحتية للهيئة برغم محدودية الإمكانيات المتاحة حيث استطاعت الهيئة إصدار عدد من التشريعات والنظم الفنية واللوائح الإدارية الداخلية التي تنظم العمل والعاملين داخل الهيئة ، وقرار تحويل مستشفى الثورة العام بالحديدة إلى هيئة شكل نقطة تحول في عمله.

إنجازات وقدرات استيعابية

في هيئة مستشفى الثورة العام بالحديدة تجد رجال الماجد في خدمتك وأينما ذهبت داخل الهيئة تجد حراسة الماجد أمامك بالزي الرسمي التنظيف لتأدية مهامها ويتمتعون بالأخلاق العالية في تعاملهم مع العملاء والمرضى والزائرين وقد استطاعوا أن يسهموا في تكريس الأمن والاستقرار كونهم يمتلكون الخبرة الأمنية والإدارية والفنية المتميزة ويقدمون خدمات متميزة في مجال الخدمات الأمنية والحماية.

وهيئة مستشفى الثورة العام تضم بداخلها ٣٢٠ سريراً وبلغ عدد الكادر الطبي ٦٩ طبيبياً وطبيبة و١٣٤ ممرضة وممرض وهناك ٥٢ تخصصات أخرى

المتابعة والعلاج ، القدرة على التعامل مع العلاج الكيميائي وتحضيره بدقة والمتابعة للعلامات الحيوية لمرضى السرطان أثناء إعطاء العلاجات، يعمل الكادر بوحدة الأمل بجدول مناوبات على مدار الساعة بما في ذلك أيام الإجازات وفي تلك الوحدة قسم الصيدلة ، وقسم المختبر وقسم الرقود فيه خمس غرف بمتوسط سريرين في كل غرفة وعبر لسعة أسرة ، وتحتوي على خدمة أتابيب الأوكسجين لاستخدامه حسب الحاجة وهناك قسم الأشعة يحتوي على جهاز سونو ويستخدم لمتابعة الحالات المشخصة وفحص حالات التشخيص الأولى لأورام البطن والحوض.

وحدة الأمل لمعالجة السرطان بلغ عدد المرتاين إليها خلال عام ٢٠٠٩م ٤٠١٧ حالة وعدد حالات خلال عام ٢٠١٠م نحو ٣٧٨٢ حالة ما بين رجال ونساء وأطفال حتى شهر أغسطس ٢٠١٠م.

صرح طبي متميز

هيئة المستشفى العام بالحديدة تعد إحدى العلامات البارزة بالمحافظة وأبرز صرح طبي في عروس البحر الأحمر يتباهى به كل مواطن لما يقدمه من خدمات طبية وصحية متميزة.

هذا الصرح العملاق الذي تأسس عام ١٩٧٦م وافتتح عام ١٩٨٢م من قبل فخامة الأخ علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية - حفظه الله - وفي أواخر عام ٢٠٠٩م صدر القرار الجمهوري بإنشاء هيئة مستشفى الثورة العام بالحديدة وجاء قرار إنشاء الهيئة في أواخر عام ٢٠٠٩م تنفيذاً لتوجيهات فخامة الرئيس علي عبدالله

.. شكل قرار إنشاء هيئة

مستشفى الثورة العام في محافظة الحديدة انطلاقة جديدة في عملية تطوير عمل المستشفى بأقسامه وتخصصاته كافة للإرتقاء بالخدمات الصحية والملبية إلى مستوى متقدم.

يعتبر مستشفى الثورة العام أحد أهم المستشفيات المرجعية الأولى بالمحافظة يقدم خدماته للمواطنين على مدار الساعة ويستقبل الحالات المرضية من ثلاث محافظات هي: حجة والمحويت وريمة وبعض مديريات محافظة ذمار ناهيك عن ٣٧ مديرية بالمحافظة وقد سعى

المستشفى إلى استحداث العديد من المراكز والأقسام والوحدات التخصصية وقدمت هيئة مستشفى الثورة العام بالحديدة خدمات طبية وعلاجية لنحو ١٠٢ ألف و١٤٧ حالة مرضية في مختلف الأقسام والعيادات خلال العام الماضي .. (الثورة) زارت

الهيئة وخرجنا بهذه الحميلة: إن أهم ما يميز به المستشفى عن كثير من المستشفيات في بلادنا هو كادر الأطباء والتمريض المؤهل الذين يعتبرون من أفضل الكوادر بالمحافظة ، كما أنه يتميز بالتدريب المستمر لكوادره وبالأجهزة والإمكانيات.. ولا ننسى

النظام والنظافة التي تدهش الزائر إلى المستشفى. وأثناء تجوالنا في أروقة الهيئة التقينا ببعض المرضى وعرفنا من خلالهم نوعية تلك الخدمات التي تقدمها الهيئة للمرضى التقينا الأخ أبو رمزي التهامي من الخوذة - الذي وجدناه بقسم العيون فتحدث قائلاً:

متابعة/محمد علي الجعيد